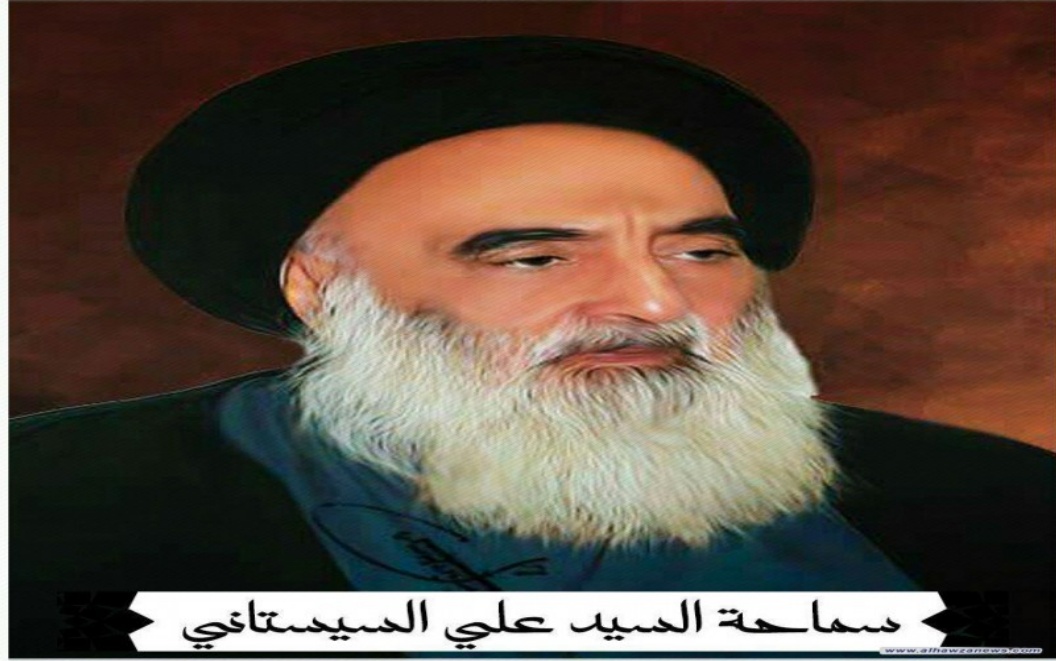


المرجعية الدينية: إن التخطيط لثورة الامام الحسين (عليه السلام) وكيفية حصولها وبيان طبيعة اهدافها لم يكن من البشر



المرجعية الدينية: إن التخطيط لثورة الامام الحسين (عليه السلام) وكيفية حصولها وبيان طبيعة اهدافها لم يكن من البشر

أكد ممثل المرجعية الدينية ان التخطيط لثورة الامام الحسين وكيفية حصولها وبيان طبيعة اهدافها لم يكن من البشر.

وقال الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال خطبة صلاة الجمعة من الصحن الحسيني الشريف اليوم الجمعة (14/ 9/ 2018) "ان اهداف الثورة الحسينية وحركتها الاصلاحية لم تكن مرتبطة بزمانها ومكانها بل انها مرتبطة بجميع الازمنة والعصور والامكنة".

واضاف "ان التخطيط لها وبيان كيفية حصولها وطبيعة اهدافها لم يكن من البشر، بل كان بتخطيط الهي وارادة الهية"، موضحا ان "الله تعالى هو من خطط للثورة الحسينية وبين للنبي محمد صلى الله عليه واله طبيعة الاهداف لهذه الثورة وبدوره بين النبي تلك الاهداف للامام الحسين عليه السلام".

ويرى ممثل المرجعية ان "الله تعالى كأنه يريد ان يقول لنا ولكل من مضى وللذين سيأتون من بعدنا الى يوم القيامة بانكم ستمرون بطروف ربما تشابه الظروف التي مر بها الامام الحسين عليه السلام، وانا خطت لهذه الثورة ووضعت اهدافها وبينت كيفية الثورة في زمن الامام الحسين وهو نفذها كما اردت، وربما ستمرون بحكام ديكتاتوريين ينحرفون عن مبادئ الاسلام ويحكمون بالظلم والجور ويفسدون اوضاع الامة، وكذلك فربما تمر الامة الاسلامية بطروف كالظروف التي مرت بها الامة في عهد حكام بني امية الذين ثار ضدهم الامام الحسين بتغيير المبادئ الاساسية للقضية الاسلامية"، مبينا ان "الله تعالى يريد ان تبقى هذه المبادئ حية والضمير حي والاخلاق الاسلامية حية، كما يريد للحاكمية الاسلامية ان تحكم بما امر به".

واشار الشيخ الكربلائي الى "ان الله اراد ان يقول لنا اني ساعطيكم هذا النموذج وهو الامام الحسين، وكيف قام بالثورة، وكيف واجه الحكام الظالمين، وصمد وصبر ولم يستسلم لهم، وقام بثورته وحركته الإصلاحية للحاكمية وللامة وان كلفه ذلك التضحيات العظيمة".

وبين ان الله تعالى اراد ان يجعل الحركة الإصلاحية للثورة الحسينية منها لنا نسير عليه في حال ابتلت الامة بحكام مثل هؤلاء الحكام او انها مرت باوضاع تشابه الاوضاع التي شهدتها المجتمع في زمن الامام الحسين عليه السلام، مبينا ان التخطيط الالهي جعل من الامام الحسين عليه السلام الذي هو حجة الله في الارض نموذجا بشريا مثلنا ليكون منهجه وحركته الإصلاحية نبراسا يمتد عبر العصور والامكنة والازمنة الى يوم القيامة.